جانب وعبارة التوضيح والثاني والثالث اي مما هو مشترك
بين الحرفية والاسمية عن وعلى وذلك اذا دخلت
عليهما من انتهى وقضيتها تعيين الاسمية بدخول من
وفي تعليق ابن هشام عبارة الالفية تقتضي ان
اسميتهما لا تتقيد بحالة دخول من عليهما الا انه جعل
ذلك شاهدا عليها لا ضابطا لها والامر كذلك فاذا قلت
زيد على السطح وسرت عن البلد احتملا الاسمية
والحرفية واذا دخلت من تعينت الاسمية وكثيرا يغلط
في هذا المبتدي ومن ترد فعل امر من مان يمين واسما
بمعنى بعض اذا وقعت مفعولا ذكره الزمخشري
والطيبي كقوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
اعرب من مفعولا به لاخرج ورزقا مفعولا لاجله
وكذا قال وكذا حيث كانت للتبعيض فهي في موضع المفعول
به قال الطيبي واذا قدرت من مفعولا كانت اسما لعن
في قوله من عن يمينه وترد في اسما بمعنى الفم مجرورا
وفعل امر للمخاطبة من وفي يفي وترد الى اسما بمعنى النعمة
وجمعه الالا واللام ترد فعل امر للمخاطبة من ولي يلي وترد
متى اسما بمعنى وسط واسم استفهام عن الزمان وترد
كي اسما مختصرا من كيف كما قيل في سوف سو كقوله
كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم
وترد الكاف اسما ضميرا للمخاطب واما كاف التشبيه فلا ترد
الا اسما بمعنى مثل كما تقدم ومن ورود الكاف ضمير المخاطب
قوله ونحن من لام عاشقا في هواه • ان لومك الحب كالاغرا
وتوجيه اعرابه انه رفع الاغرا لانه خبر ان والكاف ضمير
المخاطب متصلة بالحب والالف واللام في الحب بمعنى

الذي

الذي احب والتقدير ان لوم الذي احبك الاغرا وموضع
الكاف نصب لانه مفعول الحب ومن مجي اللام فعل امر
قول الاخر • اقول لخالد اعلتنا بالسيوف الى هفوات
وذلك لانه يريد لدمن الولاية لانه امر من ولي يلي وخالد
مفعول والتاب الجمل المسن الكبير واضافه الى نفسه
وحذف اليا لالتقا الساكنين والسيوف فاعل علت
والى هفوات صفتها والتقدير علت تابي اي جملي السيوف
الى هفوات ومن مجي من فعل امر قول الاخر •
من سعد بن دعلج يا ابن هند • نح من كيده ومن مسعود •
وذلك لان من في الموضعين فعل امر من مان يمين وهو
الكذب وسعيد مفعول من الاول ومسعود مفعول من
الثاني ونح مجزوم في جواب الطلب اي ان تكذب به تنج كما
تقول اضرب زيدا يكرمك وما تخفض بواو رب اي
بتقديرها كقوله • وليل كموج البحر وماذكره من ان
الجر بواو رب قاله المبرد والكوفيون قالوا ولا ينكر
ان يكون للحرف الواحد معان ويدل لذلك مجيئها
في اول القصائد كقول روبة • وقاتم الاعماق خاوي المخترق •
فليست للعطف ورد بانها لو كانت بمنزلة رب وليست
عاطفة لدخل عليها واو العطف كما تدخل على رب
ولا يقال كرهوا اتفاق اللفظين لانهم ادخلوها على واو
القسم واما الابتدا بها في القصايد فلامكان عطفه على
ما في خاطره مما يناسب ما عليه بدليل قول زهير اول قصيدة
دع ذا وعد القول في هرم • فاشار بذا الى ما في نفسه
والصحيح ان الجر برب مضمرة وهو مذهب البصريين
والعطف اول القصايد لعله على ما في النفس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)